[199] رسول ا صلى ا عليه وآله وكنيته أبو عبد ا وكان إذا قيل له ابن من أنت يقول انا سلمان ابن الأسلام انا من بنى آدم. قال ابن بابوية " ره " كان اسم سلمان روزبه ابن خشنودان وما سجد قط لمطلع الشمس كما كان يفعل قومه وإنما كان يسجد له عزوجل وكانت القبلة التى أمر بالصلاة إليها شرقية وكان أبواه يظنان انه إنما يسجد لمطلع الشمس مثلهم وكان سلمان وصى عيسى " ع " في اداء ما حمل إلى من انتهت إليه الوصية من المعصومين انتهى. وقد روى انه تداوله ارباب كثيرة بضع عشر ربا من واحد إلى آخر حتى افضى إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وكان إسلامه للسنة الأولى من الهجرة وفى رواية في جمادى الأولى منها. وقد ذكر كثير من المحدثين حديث إسلامه ورووه عنه بوجوه مختلقة الأشهر منها ما روى انه قال كنت ابن دهقان قرية جى من أصبهان وبلغ من حب ابى الى ان حبسني في البيت كما تحبس الجارية فاجتهدت في المجوسية حتى صرت قطة بيت النار فارسلني ابى يوما " إلى ضيعة له فمررت بكنيسة النصارى فدخلت عليهم فاعجبتني صلوتهم فقلت دين هولاء خير من دينى فسألتهم اين أصل هذا الدين قالوا بالشام فهربت من والدى حتى قدمت الشام فدخلت على الأسقف وجعلت اخدمه واتعلم منه حتى حضرته الوفاة فقلت له إلى من توصى لى فقال قد هلك الناس وتركوا دينهم إلا رجلا بالموصل فالحق به فلما قضى نحبه لحقت بذلك الرجل فلم يلبث إلا قليلا حتى حضرته الوفاة فقلت له إلى من توصى لى فقال ما أعلم رجلا بقى على الطريقة المستقيمة إلا واحدا " بنصيبين فلحقت بصاحب نصيبين قالوا وتلك الصومعة اليوم باقية وهى التى تعبد فيها سلمان قبل الاسلام ثم احتضر صاحب نصيبين فبعثني إلى رجل بعمورية من ارض الروم فاتيته واقمت عنده واكتسبت بقيرات وغنيمات فلما نزل به الموت قلت له إلى من توصى لى